" دراسة تحليلية للسلوك العدواني وعلاقته بتوجهات الإنجاز التنافسي لدي لاعبي كرة القدم "

أ٠م٠د/ محمد يوسف حجاج

المقدمة ومشكلة البحث:

العدوان مفهوم منذ عرف الإنسان سواء في علاقته بالطبيعة أو في علاقة الإنسان بالإنسان، وهو معروف في سلوك الطفل الصغير وفي سلوك الراشد، في سلوك الإنسان السوي والإنسان المريض، وإن اختلفت الدوافع والوسائل والأهداف والنتائج، وسواء كان التعبير عن هذا السلوك العدواني بالعنف أو التطرف فإنها جميعاً تشير إلى مضمون واحد وهو العدوان (٣: ٢٥).

ويمثل العدوان السلوك الظاهر والملاحظ الذي يهدف إلى إلحاق الأذى بالذات أو بالآخر، كما يمثل العدوان مشكلة من أخطر المشاكل الاجتماعية المستعملة في العصر الحديث، حيث إنها مشكلة مترامية الأبعاد لأنها تجمع ما بين التأثير النفسي والاجتماعي والاقتصادي على كل من الفرد والمجتمع، الأمر ليس بسبب الآلام التي يسببها العدوان وإنما وجد أن أي عمل من أعمال العدوان يمكن أن ينتج مزيداً من الأعمال العدوانية (فالعنف يولد العنف) (٤: ٩٦).

وكثيراً ما تستخدم الرياضة كرد فعل للسلوك العدواني، وعند مناقشة العلاقة بين الرياضة والعدوان يجب أن يتم وضع وجهات النظر المختلفة في الاعتبار، حيث أن وجهة النظر الأولى تشير إلى أن ممارسة الرياضة لها دلالة إيجابية أثبتت أهميتها القصوى للمجتمع، ولكن هناك وجهة نظر أخرى ترى أن ممارسة الرياضة لها سلبيات هنا يجب أن تأخذ دراسة ممارسة الرياضة وتأثيراتها مأخذ الجد (١٠: ١٧٨)

ولهذا يرى العاملين في المجال الرياضي بأنه من الأهمية بمكان إتاحة الفرصة للأفراد لممارسة الأنشطة الرياضية العنيفة والرياضات التنافسية بما تملك من قدرة على تفريغ تلك الغريزة العدوانية في صورة يرتضيها المجتمع، وذلك بالتوجيه الهادف (٢: ١٣٥).

وجدير بالذكر أن الفروق المميزة بين المنافسات الرياضية على أساس الاحتكاك من عدمه يظهر من خلال البحوث التي أجريت عن العدوان في مجال الرياضة، حيث نجد أن السلوك العدواني بأشكاله المختلفة له علاقة وثيقة مع نوع النشاط الرياضي الممارس، بالإضافة إلى ذلك تبدو أن كل رياضة لها عدوان خاص بها.

---

*أستاذ مساعد بقسم علم النفس الرياضي – كلية التربية البدنية والرياضة للبنين– جامعة حلوان.

حيث يشير «محمدحسن علاوي» إلى أن لكل نشاط رياضي ما ينفرد به من خصائص نفسية معينة يتميز بها عن غيره من الأنشطة الرياضية الأخرى، حيث تتأسس المتطلبات النفسية على ما تتميز به طبيعة كل نشاط منها أو مكوناته، تبعاً لطبيعة مهاراته الحركية، أو على ما يشتمل من قدرات خططية، ويؤكد على أن ممارسي كل نشاط رياضي يتميزوا بسمات شخصية معينة تختلف عما يتميز به أقرانهم من ممارسي الأنشطة الرياضية الأخرى (٥: ٢٢).

هذا وهناك بعض الخصائص النفسية لأنشطة رياضية تشجع السلوك العدواني، خاصة تلك التي تسمح قوانينها وقواعدها بالاحتكاك المباشر، خلال التنافس أو الاشتباك، أو الالتحام، ولعل مثل هذه الأنشطة الرياضية تجذب الأفراد الذين يتسموا بارتفاع درجة العدوانية نحو ممارستها(١٢: ٣٢٣).

ويرى «أسامة راتب» إلى أن بعض الرياضيين يظهرون السلوك العدواني برغم عدم رغبتهم في ذلك، ولكن لأن مثل هذه الاستجابات العدوانية في بعض الأنشطة الرياضية تقابل بالاستحسان والتشجيع من قبل المدرب أو من جمهور المشاهدين. (١: ٢١٢).

وتعتبر رياضة كرة القدم ضمن مجموعة الأنشطة الرياضية الاحتكاكية التي تشجع طبيعة مهارتها على العدوان البدني الغير مباشر نحو المنافس بدرجة كبيرة وملحوظة، مؤكداً على أن الاستجابات العدوانية الإيجابية تعد عنصراً هاماً لتحقيق الفوز على المنافس.

فقد أشار «محمد حسن علاوي» إلى أن هناك أنواع متعددة للسلوك العدواني ومن تلك الأنواع في المجال الرياضي منها العدوان العدائي والعدوان الوسيلي جميعها يتفق في محاولة إصابة كائن حي آخر وإحداث الأذى أو الألم أو المعاناة وكلهم يختلفون في الهدف ويمكن اعتبار كل من العدوان الرياضي العدائي والعدوان الوسيلي من بين أنواع السلوك غير السوي الذي يجب الحد منه ومحاربته والوقاية منه في المجال الرياضي الذي لا يتميز بالمنافسة الشريفة العادلة في ظل قوانين ولوائح ثابتة ومعروفة تدين السلوك العدواني والذي يتسم بالخطورة على المنافس ، وفي نفس الوقت تشجيع اللعب الرجولي والنظيف والعادل Fair play والذي يتصف بالكفاح والمبادرة وبذل الجهد وعدم الاستسلام لليأس، وفي ضوء ذلك أشار بعض الباحثين في مجال علم النفس «سكوت Scott» ١٩٨٦م إلى نوع من السلوك يطلق عليه «السلوك الحازم Assertive Behaviorوهو نوع سوي من السلوك يختلف اختلافاً واضحاً عن السلوك العدوان (٦: ١٣) .

ومن خلال تحليل أداء اللاعبين في المنافسات الرياضية نجدهم يدخلون المنافسة ولديهم ما يسمى بتوجهات الإنجاز، حيث أن اللاعب إما أن يكون لديه دافع للإنجاز سواء نحو الأداء أو نحو النتيجة، وهذان التوجهان يعتبران من أهم محددات سلوك الإنجاز لدي الرياضيين، حيث نجد أن توجه الأداء يرتبط بمحاولةاللاعبين الاشتراك في المنافسة واضعاً نصب عينيه محاولة تطوير مستواه وتحسينه عن الأداء السابق له وبذل أقصى جهد ممكن في الأداء، أما التوجه نحو النتيجة فيرتبط بمحاولة اللاعب الاشتراك في المنافسة بهدف الفوز والتغلب على منافسه ومحاولة مقارنة مستواه بمستوى الآخرين مع تجنب الهزيمة بقدر الإمكان (٧: ٢٩٤) .

ومن خلال ذلك يرى الباحث أن رياضة كرة القدم تنهى عن السلوك العدواني غير السوي بشتى صوره وأشكاله ، ومن ثم الحد منه والابتعاد عنه حتى تظل المنافسة شريفة يسودها تكافؤ الفرص وذلك بتطبيق القوانين واللوائح المنظمة لها، بحيث يعاقب من يخرج عنها بالتحذير أو الإنذار حسب درجة الخطأ وقد يطرد من المباراة.

وفي ضوء هذا العرض يرى الباحث بأن رياضة كرة القدم من الأنشطة الرياضية التي في كثير من الأحيان تشجع على السلوك العدواني، ومع ذلك يجب أن يكون لدى لاعبي كرة القدم القدرة على إدارة انفعالاتهم والسيطرة عليها بما لا تتعدى عدوانية السلوك الحازم أو اللعب الرجولي حتى يتمكنوا من أداء المهارات المطلوبة باقتدار والفوز في المباريات كما أن توجهات الإنجاز تلعب دوراً كبيراً في درجة السلوك العدواني وهذا ما يحاول البحث الحالي دراسته حتى يمكن الاستفادة من تلك النتائج في إعداد اللاعب نفسياً وذهنياً في ضوء الأهداف المراد الوصول إليها.

هدف البحث: يهدف البحث إلي تحديد طبيعة العلاقة بين السلوك العدواني وتوجهات الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم الدوليين والمحليين

فروض البحث:

(١) توجد علاقة بين السلوك العدواني وتوجهات الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم.

(٢) توجد علاقة بين السلوك العدواني وتوجهات الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم الدوليين.

(٣) توجد علاقة بين السلوك العدواني وتوجهات الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم المحليين.

(٤) توجد فروق دالة بين لاعبي كرة القدم الدوليين والمحليين في متغيرات السلوك العدواني.

(٥) توجد فروق دالة بين لاعبي كرة القدم الدوليين والمحليين في متغيرات توجهات الإنجاز.

- المصطلحات المستخدمة:

(١) العدوان: Aggression

«أنه سلوك يصدره الفرد لفظياً أو بدنياً أو مادياً، صريحاً أو ضمنياً، مباشراً أو غير مباشر، ناشطاً أو سلبياً، ويترتب على هذا السلوك إلحاق أذى بدني أو مادي بالشخص نفسه صاحب السلوك أو للآخرين (١٣: ٩٤).

(٢) التوجه التنافسي: Competitive Orientation

«هو محاولة توجيه دافعية الإنجاز لدى الرياضي أما توجه نحو النتيجة وهي الرغبة في الفوز أو الحصول على مركز عال بالنسبة للمنافسين الآخرين، وتوجه الأداء والذي يشير إلى هدف الأداء الجيد بالنسبة لقدرة الفرد الرياضي نفسه (١٦: ٢٤٥)، (١٩: ١٩٨).

-الدراسات المرتبطة:

١- قام «مارتن Martin» (١٩٧٦م) (١٧) بدراسة للوقوف على تأثير النجاح والفشل في المنافسة على الاستجابات العدوانية على رياضيين من طلبة الجامعة، وذلك من خلال الحالة الانفعالية العادية وبعد الفوز في المباراة وبعد الخسارة، وبتطبيق مقياس «روسيترويج» لدراسة صور الاحباط على عينة من ممارسي المصارعة وكرة السلة، فقد أشارت أهم النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين حالات القياس الثلاث، حيث جاء معدل الاستجابة العدوانية عال في الحالة العادية وعقب الفوز بالمباراة عن معدل الاستجابة العدوانية عقب الخسارة، كما توصل إلى أن الخسارة تشكل تجربة كبت وإحباط مريرة في الألعاب الفردية أكثر من الجماعية، بينما الفوز يقلل من معدل السلوك العدواني لممارسي كلاً من الألعاب الجماعية والرياضات الفردية.

٢-قام «محمد سعد حسين» (١٩٧٦م (٩) بدراسة العوامل النفسية المرتبطة بالعدوان وأثر النشاط الرياضي التنافسي في تعديلها، وقد تكونت عينة البحث من (٣٠) تلميذاً ممن تتراوح أعمارهم بين (١٦-١٧سنة) واستخدم الباحث مقياس الشخصية المتعدد الأوجه، ومقياس العدوان، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد إجراء البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، حيث أدى برنامج النشاط التنافسي إلى خفض العدوانية.

٣- قام «وليتر وفيرير Walter & Ferrier» (١٩٩٨م) (١٨) بنشر مقال بعنوان «تأثير الأداء السيئ على السلوك التنافسي العدواني لدى الرياضيين، وقد افترض الناشرون أن الأداء السيئ يولد السلوك التنافسي العدواني في حين أن ثبات الأداء ينبئ بالنقيض من ذلك، وقد أكدت الدراسات العلمية ثبات تلك النظرية، وكذلك وجود إدارة رياضية جيدة يقلل من السلوك التنافسي العدواني، ورغم ذلك فإن هناك حالات تناقض مع هذا التوقع، وإن الفرق ذات الأداء المنخفض يكون تنافسها مصحوب بجانب تنافسي عدواني.

٤- قام كلاً من «برونيل وآخرون Brunelle & all» (١٩٩٩م) (١٥) بدراسة بعنوان السيطرة على الغضب التنافسي على الأداء في المباريات والتدريب، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٥٧)لاعب كرة قدم من اللاعبين المهاجمين، وقد أثبتت الدراسة أنه رغم مشاعر الغضب لدى اللاعبين أثناء المنافسة والتي تعتبر دائمة وثابتة إلا أن دور اللعب والأداء كان الأكثر أهمية لدى هؤلاء اللاعبين من المجموعة التجريبية وكانت المجموعة التجريبية التي يمتلك (استراتيجيه اللعب أكثر المجموعات سيطرة على الغضب التنافسي).

- **إجراءات الدراسة:** _ **منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي
- **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية قوامها (١٠٠) لاعب كرة قدم وتم تصنيف العينةإلى مجموعتين (٥٠) لاعب علي المستوي الدولي(الفريق القومي لمنتخب مصر من أندية الدرجة الأولي)والمجموعة الثانية (٥٠) لاعب على المستوى المحلي من الدرجة الممتاز من أندية الأهلي والزمالك والترسانة

أدوات جمع البيانات:

- تم استخدام قائمة العدوان العام من تصميم محمد حسن علاوي وتتضمن أربعة أبعاد للعدوان وهي (الاعتداء – العدوان اللفظي – سرعة الاستثارة – العدوان غير المباشر).

- أيضاً تم استخدام مقياس التوجه التنافسي لـــ« داناجل Gill » وقام محمد حسن علاوي بتعريـــب المقياس وتقنينه في البيئة المصرية (٨: ١٩٨، ٤٧٢).

المعاملات العلمية: تم تطبيق أدوات جمع البيانات على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث الأساسية قوامها (٢٦) لاعب كرة قدم يمثلون اللاعبين الدوليين والمحليين، وذلك لحساب المعاملات العلمية التالية للأدوات جمع البيانات.

- أجريت الدراسة الاستطلاعية في شهر (أغسطس٢٠٠٨) .

- وقد تم تطبيق الأدوات في شهر(ستبمر ٢٠٠٨)

***المعاملات العلمية لقائمة العدوان العام:**

*** حساب الصدق لقائمة العدوان العام:**

تم إيجاد الصدق لقائمة العدوان العام عن طريق الاتساق الداخلي كما هو موضح في جدول رقم (١).

جدول (١)

الاتساق الداخلي بين العبارات أبعاد قائمة العدوان العام ومجموع كل بعد من القائمة

(ن = ٢٦)

م	الاعتداء	العدوان اللفظي	سرعة الاستثارة	العدوان غير المباشر
١	٠,٦١٥	٠,٦٢٧	٠,٥٨٨	٠,٦١٥
٢	٠,٥٧٩	٠,٥٢٧	٠,٦٢٤	٠,٥٦٩
٣	٠,٥٤١	٠,٦٤٢	٠,٥٩٢	٠,٦٦٥
٤	٠,٥٩١	٠,٦٥٤	٠,٦٤٧	٠,٥٤٢
٥	٠,٦٧٧	٠,٥٧٣	٠,٦١٢	٠,٥٧٩
٦	٠,٥٠٩	٠,٦٢٨	٠,٥١٧	٠,٦٤٥
٧	٠,٦١٤	٠,٤٩٦	٠,٦٢٦	٠,٦٦٢
٨	٠,٥٣٢	٠,٦٥٠	٠,٥٨٥	٠,٦١٧
٩	٠,٥٨٣	٠,٦٢٤	٠,٥٧٦	٠,٥٨١
١٠	٠,٦٧٠	٠,٥٧٨	٠,٦٢٢	٠,٥٥٢

قيمة ر الجدولية عند مستوي دلالة٠٥ و٠= ٣٨٨و

يتضح من الجدول (١) دلالة معاملات الارتباط بين عبارات كل بعد ومجموع البعد مما يـــدل علـــى صدق تمثيل العبارات للأبعاد القائمة.

* حساب الثبات لقائمة العدوان العام:

تم حساب الثبات لقائمة العدوان العام عن طريق معامل «ألفا» كما في الجدول رقم (٢)

جدول (٢)

معاملات الثبات باستخدام معامل الفاكرونباخ لقائمة العدوان العام

(ن =٢٦)

المتغيرات	معامل الفا كرونباخ
الاعتداء	٠,٩٤٠
العدوان اللفظي	٠,٨٦٩
سرعة الاستثارة	٠,٩٢٢
العدوان غير المباشر	٠,٨٧٠

قيمة(ر) الجدولية عند مستوي دلالة٠٥ و ٠= ٣٨٨و

يتضح من الجدول (٢) أن معامل الفا كرونباخ يتراوح ما بيه (٠,٨٧٠- ٠,٩٤٠) مما يدل على ثبات المقياس

*المعاملات العلمية لمقياس التوجه التنافسي:

* تم إيجاد الصدق لمقياس التوجه التنافسي عن طريق الاتساق الداخلي كما هو موضح في جدول (٣).

جدول (٣)

الاتساق الداخلي بين عبارات ومجموع محور اختبار التوجه التنافسي

ن=٢٦

الارتباط / المحاور	أرقام العبارات				الدلالة
	١	٢	٣	٤	
توجه الأداء	٠,٧٨٢	٠,٧٦٣	٠,٥١٧	٠,٧٢١	دال
توجه النتيجة	٠,٨٠٦	٠,٦٥٥	٠,٦٤٢	٠,٧٢٥	دال
توجه الأداء الكلي	٠,٨١١	٠,٧٩٢			دال

قيمة ر الجدولية عند مستوي دلالة٠٥ و ٠= ٣٨٨و

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الارتباط دالة موجبه تراوحت ما بين

(٠,٥١٧- ٠,٨١١) مما يدل على صدق تمثيل العبارات للمحاور.

* ثبات مقياس التوجه التنافسي:

تم حساب ثبات مقياس التوجه التنافسي عن طريق معامل «ألفا» كما في الجدول رقم (٤)

جدول (٤)

معاملات الثبات باستخدام معامل الفاكرونباخ لمقياس التوجه التنافسي

(ن=٢٦)

المتغيرات	معامل الفاكرونباخ
توجه الأداء	٠,٧٥١
توجه النتيجة	٠,٨٢٠
توجه الأداء الكلي	٠,٨١٤

قيمة ر الجدولية عند مستوي دلالة٠٥ و٠= ٣٨٨و

يتضح من الجدول(٤) أن جميع المحاور تتمتع بثبات مقبولة وجميعها دالة ، تراوحت ما بين (٠,٧٥١ - ٠,٨٢٠)

-عرض النتائج ومناقشتها:-

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين متغيرات قائمة العدوان العام وقائمة التوجه التنافسي لعينة البحث الكلية

(ن = ١٠٠)

قائمة العدوان العام / التوجه التنافسي	الاعتداء	العدوان اللفظي	سرعة الاستثارة	العدوان غير المباشر
توجه الأداء	*٠,٤٧٧	*٠,٥٢٧	*٠,٤٥٢	*٠,٤٧٣
توجه النتيجة	*٠,٤٧٦	*٠,٣٦٠	*٠,٣٨٣	*٠,٤٨١
توجه الأداء الكلي	*٠,٤٣٢	*٠,٤١٥	*٠,٣٨٢	*٠,٤٦٩

قيمة ر الجدولية عند مستوي دلالة٠٥ و٠= ١٩٨و٠

يتضح من الجدول (٥) دلالة معاملات الارتباط بين متغيرات قائمة العدوان العام ومقياس التوجه التنافسي. بتحليل الارتباط التي وردت في جدول (٥) للإجابة عن الفرض الأول الذاهب إلي وجود علاقة بين السلوك العدواني وتوجهات الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم.

أوضحت النتائج وجود معاملات ارتباط دالة إحصائيا بين متغيرات قائمة العدوان (الاعتداء – العدوان اللفظي – سرعة الاستثارة – العدوان غير المباشر) و تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة «وليتر وفيرير Walter & Ferrier» (١٩٩٨م) (١٨)، «بروتيل وآخرون Brunelle & all» (١٩٩٩م) (١٥) في أن اللاعبين الذي يمتلكون مستوى عال من إستراتيجية اللعب تكون لديهم القدرة على التحكم في الغضب التنافسي، كذلك انخفاض مستوى العدوانية بما ينعكس إيجابياً على التركيز وثبات الأداء الناجح أثناء المنافسة وفي ضوء ذلك يرى الباحث أن مظاهر السلوك العدواني لدى لاعب كرة القدم بشكل عام مرتبطة إلى حد كبير بالتوجه التنافسي لدى اللاعبين حيث وجد أن توجه الأداء مرتبط بأشكال السلوك العدواني

(الاعتداء – العدوان اللفظي – سرعة الاستثارة – العدوان غير المباشر) أيضاً التوجه نحو النتيجة والتوجه نحو الأداء الكلي وفي ضوء ذلك نجد أن نشاط كرة القدم كنشاط تنافسي متقلب الانفعالات أثناء المباراة وما يتخلله من ارتفاع مستوى التوتر العصبي والانفعالي مما يؤثر بالتالي على مستوى حدة وأشكال السلوك العدواني وذلك أثناء توجه اللاعبين نحو الأداء أو النتيجة.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين متغيرات قائمة العدوان العام ومقياس التوجه التنافسي لعينة البحث من لاعبي كرة القدم الدوليي

(ن = ٥٠)

قائمة العدوان العام / التوجه التنافسي	الاعتداء	العدوان اللفظي	سرعة الاستثارة	العدوان غير المباشر
توجه الأداء	٠,٠٩٣	٠,١٥٢	٠,١٠٣	٠,٢١٤
توجه النتيجة	٠,١٠٨	*٠,٢٨٣	٠,٢٠٥	٠,١٠٦
توجه الأداء الكلي	٠,١٠١	٠,١٠٠	٠,١٦٨	٠,٠٢٥

قيمة ر الجدولية عند مستوي دلالة٠٥ و٠= ٠,٢٧٧

يتضح من الجدول (٦) دلالة معاملات الارتباط بين متغير العدوان اللفظي مع متغير التوجه نحو النتيجة للاعبي كرة القدم الدوليين.

بتحليل الارتباطات التي وردت في جدول (٦) للإجابة عن الفرض الثاني الذاهب إلى وجود علاقة بين السلوك العدواني وتوجهات الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم الدوليين؟أوضحت النتائج عن وجود معاملات ارتباط دالة إحصائياً بين متغير العدوان اللفظي ومتغير التوجه نحو النتيجة وتختلف هذه النتيجة من نتائج دراسة «وليتر وفيرير Walter & Ferrier» (١٩٩٨م) (١٨)، «بروتيل وآخرون Brunelle & all» (١٩٩٩م) (١٥) في أن اللاعبين الذي يمتلكون مستوى عال من إستراتيجية اللعب تكون لديهم القدرة على

التحكم في الغضب التنافسي، كذلك انخفاض مستوى العدوانية بما ينعكس إيجابياً على التركيز وثبات الأداء الناجح أثناء المنافسة وبالتالي يرى الباحث أن اللاعبين على المستوى الدولي عندما يتنافسون في ضوء التوجه التنافسي نحو النتيجة (الفوز أو الهزيمه) يلجأ اللاعبون للعدوان اللفظي حيث يعتبر العدوان اللفظي هو أقل أشكال العدوان الأخرى حيث أن اللاعبون على المستوى الدولي يستطيعون كبح انفعالاتهم ولكن في بعض المنافسات ذات الأهمية عندما يدخل اللاعبون الدوليون المنافسة في ضوء التوجه نحو النتيجة يصبح هؤلاء اللاعبون تحت ضغط النتيجة وبالتالي تظهر انفعالاتهم على شكل عدوان لفظي وهذا ما يحدث في المباريات الدولية، وبالتالي يجب على المدربين توجيه اللاعبين إلى ضبط النفس وعدم استخدام السلوك العدواني اللفظي لما يمكن أن يترتب عليه من سلوكيات أكثر عنفا.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين متغيرات قائمة العدوان العام ومقياس التوجه التنافسي لعينة البحث للاعبي كرة القدم المحليين

(ن = ٥٠)

قائمة العدوان العام / التوجه التنافسي	الاعتداء	العدوان اللفظي	سرعة الاستثارة	العدوان غير المباشر
توجه الأداء	٠,١٧٦	٠,١٠	*٠,٢٩٠	٠,٢٤٨
توجه النتيجة	*٠,٢٨١	٠,٠١٢	٠,٠,٣٠	*٠,٢٧٨
توجه الكلي	٠,٠٥٧	٠,١٤٨	٠,١١٠	٠,٠٨٩

قيمة ر الجدولية عند مستوي دلالة٠,٠٥ و٠,٠= ٢٧٧و٠

يتضح من الجدول (٧) دلالة معاملات الارتباط بين متغير سرعة الاستثارة مع متغير توجه الأداء، أيضاً كان هناك ارتباط بين متغير الاعتداء والعدوان غير المباشر مع توجه النتيجة لدى لاعبي كرة القدم المحليين.

بتحليل الارتباطات التي وردت في جدول (٧) للإجابة على الفرض الثالث الذاهب إلى وجود علاقة بين السلوك العدواني وتوجهات الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم المحليين.

أوضحت النتائج عن وجو معاملات ارتباط دالة إحصائياً بين متغير سرعة الاستثارة والتوجه نحو الأداء، أيضاً هناك علاقة ارتباط بين الاعتداء والعدوان غير المباشر مع التوجه نحو النتيجة ويرجع الباحث هذا الارتباط بين سرعة الاستثارة والتوجه نحو الأداء إلى أن اللاعبين على المستوى المحلي لا يمتلكون المهارات أو الإمكانيات البدنية والذهنية التي تساعدهم على تلبية متطلبات المنافسات وبالتالي احتمال كثرة الأخطاء والخروج عن القواعد السليمة للعب ويكون ذلك بداية لاتباع أساليب غير مشروعة مثل الخشونة

المتعمدة ضد المنافسين ، أيضاً أظهرت نتائج الدراسات أن زيادة الاستثارة الحادة في وقت المباراة تؤدي

أيضاً إلي تأثيرات سلبية وبالتالي أنها تقلل من التصويب وتحد من التصرف السليم وقت اللعب ، وتؤدي إلي الأخطاء التكتيكية ، عدم التنظيم والارتباك ، وعدم الفهم والانسجام بين اللاعبين ينعكس ذلك في سرعة الاستثارة حيث يفقدون أعصابهم بسهولة ويظهر عليهم الاضطراب أو الارتباط في المواقف الصعبة (١١ : ١٧٦، ١٧٨).

أما في حالة التوجه نحو النتيجة ويعني الحرص على تحقيق فوز أو الوصول إلى مركز معين بين الفرق في الدوري ينتج عن هذا التوجه أن اللاعبين المحليين يبادرون إلى الاعتداء ولا يستطيعون التحكم في اندفاعهم نحو إيذاء المنافسين وذلك لحرصهم الشديد على إحراز هدف أو نتيجة معينة، أيضاً عندما يفشلون في الاعتداء على المنافسين يستخدمون نوع آخر من العدوان وهو الغير مباشر وفيه يسقطون غضبهم على الآخرين على سبيل المثال حكم المباراة أو الجمهور.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين لاعبي كرة القدم الدوليين والمحليين

في متغيرات قائمة العدوان العام

المتغيرات	لاعبي كرة القدم الدوليين (ن = ٥٠)		لاعبي كرة القدم المحليين (ن = ٥٠)		ت
	م	ع	م	ع	
الاعتداء	١٩,٦٠	٠,٩٦٨	٢٥,٠٤	٠,٨٣٢	*٣٠,٠٤٥
العدوان اللفظي	٢١,٥٠	١,٠١	٢٥,٢٤	٠,٧١٦	*٢١,٠١٢
سرعة الاستثارة	٢٦,١٠	٠,٧٦٢	٢٨,٧٠	٠,٤٦٢	*١٩,٤٠١
العدوان غير المباشر	١٦,٢٤	٠,٥٩١	٢١,٥٨	٠,٧٥٨	*٤٣,٣٢٥

قيمة ر الجدولية عند مستوي دلالة٠,٠٥ و= ١٩٨و٠

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين لاعبي كرة القدم الدوليين والمحليين في متغيرات قائمة العدوان كانت لصالح لاعبي كرة القدم المحليين.

بتحليل الفروق الإحصائية التي وردت في جدول (٨) للإجابة على الفرض الرابع الذاهب إلى توجد فروق دلالة بين لاعبي كرة القدم الدوليين والمحليين في متغيرات السلوك العدواني.

أوضحت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين لاعبي كرة القدم الدوليين واللاعبين المحليين في جميع متغيرات قائمة العدوان العام وكانت لصالح لاعبي كرة القدم المحليين تتفق هذه النتيجة من نتائج دراسة «وليتر وفيرير Walter & Ferrier» (١٩٩٨م) (١٨)، «بروتيل وآخرون Brunelle & all»

(١٩٩٩م) (١٥) في أن اللاعبين الذي يمتلكون مستوى عال من إستراتيجية اللعب تكون لديهم القدرة على التحكم في الغضب التنافسي، كذلك انخفاض مستوى العدوانية بما ينعكس إيجابياً على التركيز وثبات الأداء الناجح أثناء المنافسة كما يشير «باور Bower» (١٩٩٩) (١٤) في أن اللاعبين الذين يمتلكون مستوى عال من إستراتيجية اللعب تكون لديهم القدرة على التحكم في الغضب التنافسي، كذلك انخفاض مستوى العدوانية بما ينعكس إيجابياً على التركيز وثبات الأداء الناجح أثناء المنافسة و يشير «باور Bower» (١٩٩٩م) (١٤) إلى أن تطوير مستوى الأداء وتحسين فاعليته يرتبط بالجوانب العقلية والانفعالية والإعداد الذهني للاعبين وتحسين التركيز والانتباه وبالتالي نجد أن اللاعبين الدوليين هم أقل في السلوك العدواني من اللاعبين المحليين.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين لاعبي كرة القدم الدوليين والمحليين

في متغيرات مقياس التوجه التنافسي

المتغيرات	لاعبي كرة القدم الدوليين (ن = ٥٠)		لاعبي كرة القدم المحليين (ن = ٥٠)		ت
	م	ع	م	ع	
توجه الأداء	٦,١٤	٠,٨٥٧	٥,٢٨	٠,٤٥٣	*٦,٤١٦
توجه النتيجة	٤,٨٠	٠,٧٨٢	٥,٥٨	٠,٧٦٢	*٥,٥٣٩
توجه الأداء الكلي	٠,٩٦٠	٠,٩٦٨	٠,٧٠٠	٠,٥٤٣	*٥,٣٠٨

قيمة ر الجدولية عند مستوي دلالة٠,٠٥ = ١٩٨,٠

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين لاعبى كرة القدم الدوليين والمحليين في متغيرات مقياس التوجه التنافسي.

بتحليل الفروق الإحصائية التي وردت في جدول (٩) للإجابة على الفرض الخامس الذاهب إلى وجود فروق دلالة بين لاعبي كرة القدم الدوليين والمحليين في متغيرات توجهات الإنجاز.

أوضحت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين لاعبي كرة القدم الدوليين واللاعبين المحليين في التوجه نحو الأداء كانت لصالح لاعبي كرة القدم الدوليين وتتفق هذه النتيجة من نتائج دراسة «وليتر وفيرير Walter & Ferrier» (١٩٩٨م) (١٨)، «بروتيل وآخرون Brunelle & all» (١٩٩٩م) (١٥) في أن اللاعبين الذي يمتلكون مستوى عال من إستراتيجية اللعب تكون لديهم القدرة على التحكم في الغضب التنافسي، كذلك انخفاض مستوى العدوانية بما ينعكس إيجابياً على التركيز وثبات الأداء الناجح أثناء المنافسة كما يشير «باور Bower» (١٩٩٩) (١٤) في أن اللاعبين الذين يمتلكون مستوى عال من إستراتيجية اللعب تكون لديهم القدرة على التحكم في الغضب التنافسي، كذلك انخفاض مستوى العدوانية بما

ينعكس إيجابياً على التركيز وثبات الأداء الناجح أثناء المنافسة و يشير «بـــاور Bower» (١٩٩٩م) (١٤) إلى أن تطوير مستوى الأداء وتحسين فاعليته يرتبط بالجوانب العقلية والانفعالية والإعداد الذهني للاعبـــين وتحسين التركيز والانتباه ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن اللاعبين على المستوى الدولي لديهم قناعة أن الأداء المتميز يتبعه الانجاز نحو النتيجة الجيدة أيضاً ارتفاع مستوي اللاعبين الدوليين من الناحية الفنيـــة يساعدهم علي توجه الانجاز نحو الأداء. أما الفروق في التوجه نحو النتيجة كانت لصالح لاعبي كرة القـــدم المحليين فاللاعبين المحليين دائماً يحاولون أن يحققوا نتائج بغض النظر عن مستوى الأداء فكلما قل مستوى الخبرة والمهارات كلما زاد التوجه نحو النتيجة لدى اللاعب.

الاستخلاصات:

١- وجود معاملات ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين متغيرات قائمة العدوان ومتغيرات مقياس التوجه التنافسي.

٢- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متغير العدوان اللفظي والتوجـــه نحـــو النتيجـــة للاعبي كرة القدم الدوليين.

٣- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متغير الاعتداء والعدوان غير المباشر مع التوجه نحو النتيجة للاعبين المحليين.

٤- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متغير سرعة الاستثارة مع التوجـــه نحـــو الأداء للاعبين المحليين.

٥- وجود فروق دالة إحصائياً بين لاعبي كرة القدم الدوليين والمحليين في متغيرات العدوان لصالح اللاعبين المحليين.

٦- وجود فروق دالة إحصائياً بين لاعبي كرة القدم الدوليين والمحليين في متغير التوجه نحو الأداء لصالح اللاعبين الدوليين.

٧- وجود فروق دالة إحصائياً بين لاعبي كرة القدم الدوليين والمحليين في متغير التوجه نحو النتيجة لصالح اللاعبين المحليين.

التوصيات:

١- الاهتمام بالمتغيرات النفسية(السلوك العدواني – توجهات الإنجاز) للاعبي كرة القدم لما لها من تأثير إيجابي على .

٢- ضرورة وجود قياسات تتبعيه للسلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم وذلك للوقوف على الحالة الانفعالية ودافعية اللاعبين.

٣- تدعيم التوجه نحو الأداء بين لاعبي كرة القدم حيث أشارت نتائج البحوث للعلاقة بين توجه الأداء والإنجاز الرياضي.

٤- الاهتمام بدراسة السلوك العدواني في مراحل الناشئين ووضع البرامج المناسبة لمواجهة وتقنين هذا السلوك العدواني.

٥- إجراء المزيد من الأبحاث ودراسات متشابهة على عينات مختلفة وبيئات رياضية متنوعة.

٦- أهمية وجود الأخصائي النفسي الرياضي وذلك للعمل بجانب المدرب الرياضي لإرشاد ومساعدة اللاعبين للمشكلات النفسية الناجمة عن السلوك العدواني.

المراجـــع:

١- أسامة كامل راتب (١٩٩٥م) : علم نفس الرياضة «المفاهيم – التطبيقات»: دار الفكـــر العربـــي، القاهرة.

٢- خير الدين على عويس (١٩٨٤م) : علم النفس الاجتماعي والنشاط الرياضي، الأنجلو المـــصرية، القاهرة.

٣- سعد المغربي (١٩٨٧م): سيكولوجية العدوان والعنف، مجلة علم النفس، العدد (١)، الهيئة العامـــة للكتاب، القاهرة.

٤- عصام عبداللطيف العقاد (٢٠٠١م): سيكولوجية العدوانية وترويضها- منحى علاجـــي معرفـــي جديد، دار غريب، القاهرة.

٥- محمد حسن علاوي (١٩٩٢م) :سيكولوجية التدريب والمنافسات ، ط٧، دار المعارف، القاهرة.

٦- محمد حسن علاوي (١٩٩٨م) : سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، مركز الكتاب والنشر، القاهرة.

٧- محمد حسن علاوي (١٩٩٨م) : مدخل في علم النفس الرياضي، مركز الكتاب والنشر، القاهرة.

٨- محمد حسن علاوي (١٩٩٨م) : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، مركز الكتاب والنشر، القاهرة.

٩- محمد سعد حسين (١٩٧٦م) : العوامل النفسية المرتبطة بالعدوان وأثر النشاط الرياضي التنافـــسي في تعديلها رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.

١٠-محمد يوسف حجاج (٢٠٠٢م): التعصب والعدوان في الرياضة «رؤية نفسية – اجتماعية»، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١١- محمود بسيوني ، باسم فاضل (١٩٩٤) : الأعداد النفسي للاعبين في كـرة القـدم ، دار عـالم المعرفة ، القاهرة.
١٢- محمود محمود سالم (٢٠٠٠م): دراسة مقارنة لمدى العلاقة بـين دافعيـة الانجـاز وعدوانيـة المصارع الموجهة نحو السلوك الجازم، المجلة العلمية للتربية البدنية الرياضـة ، العـدد (٣٥)، جامعة حلوان.
١٣- وفاء عبدالجواد، عزة خليل عبدالفتاح (١٩٩٩م): فعالية برنامج لخفض السلوك العدواني باستخدام اللعب لدى الأطفال المعاقين سميعاً، مجلة علم النفس، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.

14- *Bower, M. (1999): Foil Fencing ed Wm.,C. Brown Communication Inc., Printed in theunited states of Americ.*
15- *Brunelle, J.p & all (1999): Controlling Competitve angera mony male Soccer Players, Journal, applied, Sport, P.sy chology.*
16- *Gill, D.L. (1993): Competitiveness and Competitive, orientation in sport – New york.*
17- *Mortin, L. A. (1976): Effects of Competition upon Theaggressive responses of College basket Gall play ersand wrestlers Research Quarterly, vol 47.No.3, 1976. pp. 388-393.*
18- *Walter,J& Ferrier (1998): The impact of performonce distress on aggressive competitive behavior: arecaoncitiation of conflicting views, university College Dublin , Blackjack County Duglin. IreInd.*
19- *Vealey, R.S 1988: sport Con fidence and competitive Orientation and on Scoring procedure and gender differences, Journal of sport & ex evcise psychology.*